أنباء سورية

### ديمستورا يحذر: فشل «جنيف» يعني 10 مدن مثل حلب

# الأمم المتحدة: مليون سؤال حول «أستانا».. و600 ألف سوري مازالوا محاصرين

عواصم ـ وكالات: قالت الأمم المتحدة أمس إنه لايزال لديها «مليون سؤال» بشأن اتفاق «مناطق خفض التصعيد» في سورية، والذي تمخض عنه مؤتمر استانا الأخير، مع تعطل قوافل المساعدات تقريبا رغم ورود تقارير عن تراجع القتال.

وقال يان إيغلاند مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية للصحافيين: إن روسيا وتركيا وإيران وهي الدول الضامنة للاتفاق «أبلغتنا.. بانها ستعمل بشكل منفتح ونشط للغاية مع الأمم المتحدة والشركاء في مجال المساعدات الإنسانية لتطبيق هذا الاتفاق».

وأضاف قائلا «لدينا مليون سؤال ومخاوف لكن أعتقد أننا لا نملك الرفاهية التي يملكها البعض في التعامل بهذه اللامبالاة والقول إنه (الاتفاق) سيفشل. نحتاج أن يكلل بالنجاح».

وأشار إلى إحدى النتائج الملموسة من أستانا، وهي ما ورد عن تراجع القتال والهجمات الجوية، لكن حتى الآن لا يسمح الا بدخول قافلة إغاثة واحدة أسبوعيا مع رفض النظام لطلبات المنظمة بالسماح بدخول المناطق المحاصرة.

وأضاف أنه مايزال هناك 625 الفا آخرين محاصرون وإن القوات الحكومية السورية تطوق 80٪ من هذا العدد.

من جهته، قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستافان ديمستورا إنه ينوي أن يعقد ما وصفها بمحادثات سلام «عملية أكثر وقصيرة إلى حد ما» في جنيف بين 16 و19 مايو الجاري في جنيف لاستغلال قوة الدفع الناجمة عن اتفاق استانا.

وحذر من أن البديل سيكون «10 مدن أخرى مثل حلب» في إشارة تهجير سكان احياء حلب الشرقية المعارضة في إطار اتفاق مماثل جرى برعاية روسية ـ تركية في ديسمبر بعد سنوات من القتال.

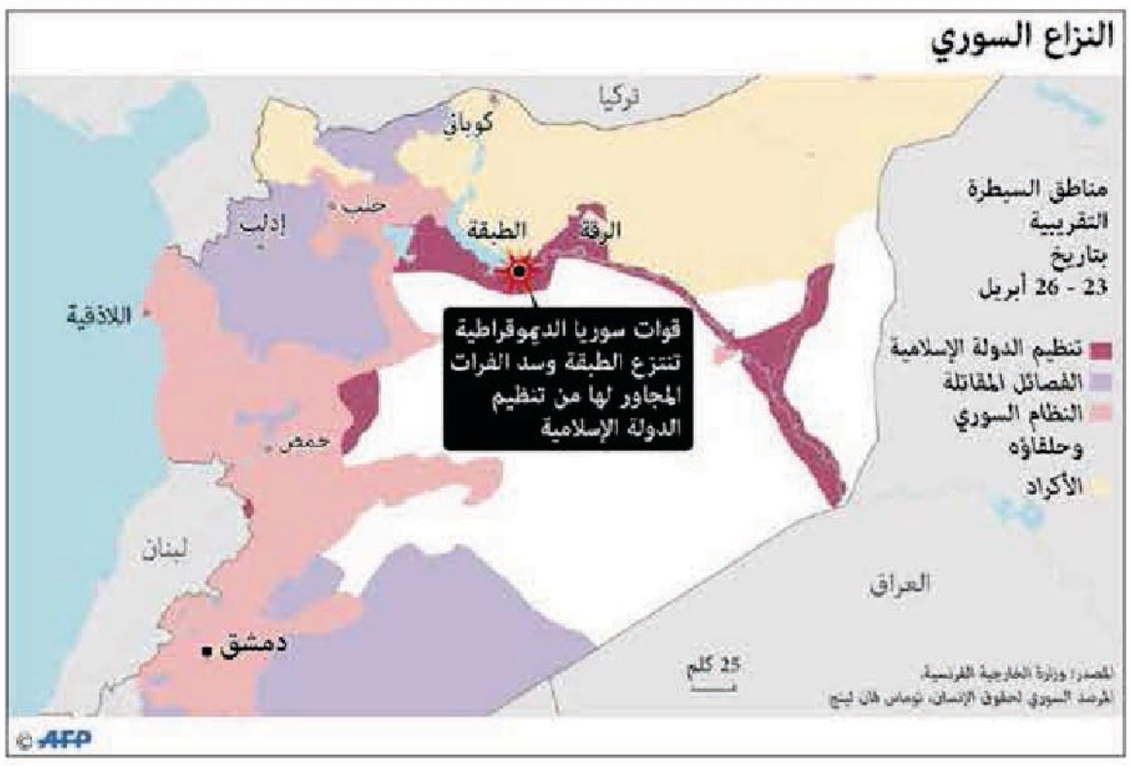


## «قسد» تلاحق فلول «داعش» في الطبقة

## التحالف يقتل 84 مدنياً منذ بداية مايو

وتابع: ان من الأوجه الرئيسية لاتفاق أستانا أنه إجراء «انتقالي» للتصدي للقضايا الملحة، محذرا من ان مفهوم التجزية أو التقسيم خطر يهدد حاضر ومستقبل سورية.

وأعرب ديمستورا عن تفاؤله بتنفيذ اتفاق أستانا، لافتا إلى أنه سيتم ترك موضوع المراقبة لوقف إطلاق النار والتفتيش للأطراف الضامنة وأن الأمم المتحدة ستكون مستعدة إن طلب منها الدعم في ذلك خاصة أن لديها خبرة كبيرة في هذا المجال، معلنا أن اتفاقا للإفراج عن المعتقلين يكاد يكون قد اكتمل وأن المفاوضات حول هذا الأمر سارت بشكل أسرع من المتوقع.

وكشف ان المنظمة تجري محادثات مع ايران وروسيا وتركيا بشأن الجهة التي يفترض أن تسيطر على مناطق «تخفيف التصعيد»، وهي نقطة محورية بعد رفض دمشق انتشار أي مراقبين دوليين. وقال المبعوث الأممي وايغلاند ان من المبكر استبعاد أي سيناريو. واضاف الأخير «التقيت الموقعين الثلاثة على مذكرة استانا، وقالوا ان علينا الآن الجلوس للتحادث، وسيقررون من سيضبط الأمن والمراقبة مع أخذ آرائنا في الاعتبار». ولم يستبعد تشكيل قوة من الدول الثلاث وكذلك من «اطراف ثالثة».

ميدانيا، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 84 مدنيا على الأقل منذ مطلع مايو الجاري جراء تصعيد طائرات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن ضد داعش ضرباتها الجوية على محافظات الجزيرة السورية من الرقة ودير الزور والحسكة.

وقال المرصد: إن من بين القتلى 21 طفلا 11 مواطنة، قضوا جميعا في قصف لطائرات التحالف الدولي على مدينة الطبقة وارياف الرقة والحسكة ودير الزور، ومناطق سورية أخرى. وأشار المرصد إلى أن منهم 10 مدنيين قتلوا جراء قصف لطائرات التحالف أمس قرية بير هشيم الواقعة في شمال غرب مدينة الرقة وريف الرقة الشرقي.

من جهة أخرى، تواصل الميليشيات الكردية التي تهيمن على قوات سورية الديموقراطية «قسد» معاركها مع من تبقى من مقاتلي داعش في الطبقة وتعمل على ازالة الألغام التي خلفها التنظيم في المدينة وفي سد الفرات المحاذي لها بعد اعلانها السيطرة الكاملة عليهما أمس الأول.

وتحظى عمليات «قسد» بدعم جوي من التحالف الدولي، ويري عبر نشر مستشارين اميركيين على الأرض.

وقال مصدر في ادارة السد لفرانس برس: ان «القنيين المناوبين في السد انسحبوا خلال الأيام الأخيرة بسبب تحوله الى منطقة عسكرية» مع اشتداد حدة المعارك وغارات التحالف.

وأوضح انهم كانوا ينتظرون اذنا أمس للدخول الى السد ومعاينة الأضرار التي لحقت به جراء المعارك الأخيرة.

## «البنتاغون» تستبعد تراجع ترامب عن تسليح الأكراد رغم الاعتراض التركي

عواصم ـ احمد عبدالله ووكالات

أكدت مصادر في وزارة الدفاع الأميركية لـ «الأنباء» ان من الصعب الآن تبديل القرار الأميركي بزيادة تسليح الميليشيات الكردية «قسد» بعد ان اقر بواسطة الرئيس دونالد ترامب ومساعديه لشؤون الأمن القومي بمن فيهم وزير الدفاع الجنرال جيمس ماتيس، وذلك ردا على مطالبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لواشنطن بالتراجع عن القرار.

وأضافت مصادر «البنتاغون» ان بوسع الرئيس ان يشرح لنظيره «الذي نعتز بالتحالف معه» أسباب القرار، عندما يستقبله في البيت الابيض الثلاثاء المقبل، وذلك بعد الانتقادات العنيفة التي وجهها اردوغان وباقي المسؤولين الاتراك للقرار الأميركي. وأوضحت تلك المصادر انه من الناحية العملية فإن القيادة المركزية أوضحت مرارا انه لا بديل لقوات سوريا الديموقراطية المعروفة بـ «قسد» في معركة تحرير الرقة من داعش.

ولم تعلق تلك المصادر على تهديدات وزير الدفاع التركي فكري ايشيك أمس الأول بأن «تركيا قادرة على الدفاع عن امنها القومي».

وفي إطار مساعي تهدئة الغضب التركي، قال متحدث باسم وزير الدفاع الأميركي: إن الوزير ماتيس أبلغ رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم أمس بأن واشنطن ملتزمة بحماية حليفتها في حلف شمال الأطلسي.

ويمثل الاجتماع الذي استمر نحو نصف الساعة في لندن، حيث يحضر ماتيس ويلدريم مؤتمرا عن الصومال، أعلى مستوى من المحادثات بين البلدين منذ إعلان القرار الأميركي يوم الثلاثاء بتسليح وحدات حماية الشعب الكردية السورية التي تعتبرها تركيا امتداد لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه «ارهابيا».

وكانت تركيا قد لوحت من قبل بإغلاق قاعدة انجيرليك التي يستخدمها حلف شمال الأطلسي في الأراضي التركية. واشاعت وزارة الدفاع الأميركية حينها ـ أي قبل قرابة الشهر ـ ان الوزارة «لديها بدائل» دون إيضاح لطبيعة تلك البدائل او لموقع القاعدة اذا ما تقرر نقلها.

### بعد إسقاط طائرة استطلاع على الحدود مع سورية

## الأردن يُحذّر: سنتعامل بحزم مع أي محاولة لمسّ أمن حدودنا

عمان ـ وكالات: حذّر وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د.محمد المومني أمس بأن بلاده ستتعامل «بكل حزم» أمام أي محاولة لمس أمن المملكة وحدودها، معربا في الوقت ذاته عن تمنياته لسورية بالأمن والاستقرار.

جاء ذلك في تصريح أدلى به د.المومني للاذاعة الأردنية وبثه التلفزيون الأردني بعد إسقاط سلاح الجو الأردني طائرة استطلاع مسيرة اقتربت من أجواء الأردن في الحدود الشمالية المتاخمة لسورية مساء اول من امس.

وأضاف أن إسقاط الطائرة من دون طيار من قبل قوات سلاح الجو الأردني رسالة مفادها «أن كل من يقترب من حدودنا ويهددها سيكون مصيره القتل والتدمير»، لافتا إلى أن الأردن يعلن بشكل مستمر عن محاولات تسلل وكيفية التعامل معها.

وأوضح بهذا الصدد أن الطائرة التي أسقطت هي طائرة من دون طيار، وبناء عليه «يجب أن يكون هناك تحليل فني واستخباراتي وتحليل ما هي الجهات التي يمكن أن تمتلك مثل هذه الطائرات». وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية أعلنت اول من امس تمكن طائرات «اف 16» الحربية من إسقاط طائرة استطلاع مسيرة على الحدود الشمالية للأردن بالقرب من محافظة المفرق، وطبقت قواعد الاشتباك المعمول بها بسبب استمرار الطائرة من الاقتراب من الحدود ما استدعى التعامل معها وإسقاطها.

وأشارت إلى أن كوادر سلاح الجو الملكي قامت بجمع حطام الطائرة والأجهزة التي كانت تحملها ونقلها إلى قيادة سلاح الجو لفحصها والتعامل معها فنيا.

أنباء لبنانية

### رئيس الحكومة يتلقى دعوة إلى القمة الإسلامية ـ الأميركية في السعودية

# مصادر لـ «الأنباء»: قانون الانتخابات بعد زيارة ترامب للمنطقة والحريري هدد مجلس الوزراء بالاستقالة ما لم تمر صفقة البواخر

بيروت ـ عمر حبنجر

تسلم رئيس الحكومة سعد الحريري من القائم بالأعمال السعودي وليد البخاري دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لحضور مؤتمر القمة العربية الإسلامية ـ الأميركية التي ستعقد في 21 الجاري في السعودية، بهدف تأسيس شراكة جديدة بمواجهة التطرف والإرهاب والعمل على تعزيز قيم التسامح والعيش الأفضل لمستقبل أجيال المنطقة.

وقد وجهت دعوات مماثلة إلى شخصيات إسلامية لبنانية.

وبالعودة إلى الشأن الداخلي، فقد تعددت أزمة استئجار البواخر التركية لإنتاج الكهرباء «المس» العابر للعلاقات بين الحلفاء في حكومة «استعادة الثقة» الى حدود صعق هذه العلاقات، أكان بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر او بين رئيس الحكومة سعد الحريري الذي لوّح بالاستقالة في حال عرقلة المناقصة الراسية على الشركة التركية، فيما بلغت علاقة الرئيس الحريري مع حليفه التاريخي وليد جنبلاط الحافة بسبب انسياق رئيس الحكومة مع ما يراه وزير الخارجية جبران باسيل من صيغ انتخابية.

وكان الرئيس سعد الحريري تبنى المنحى الذي تسلكه خطة استئجار البواخر، وشدد على ضرورة معالجة هذا الملف في السياق الذي تسلكه وزارة الطاقة، وخاطب الوزراء منتقدا طريقة التعاطي مع هذا الملف خارج مجلس الوزراء، وقال: هنا مجلس الوزراء وعلى هذه الطاولة تدار كل الامور، ومن لديه اعتراض فليقله هنا.

ونقلت المصادر الوزارية لـ «الأنباء» ان الرئيس الحريري اكد على التضامن الحكومي، رافضا «اطلاق الاتهامات خارج مجلس الوزراء، وهذا ليس شغلا وانا لا استطيع ان اكمل هكذا».

وتقول مصادر اخرى ان الحريري لوّح بالاستقالة فعليا، ودعا الوزراء للعودة الى مرجعياتهم السياسية ومن ثم الرجوع اليه بالجواب.

وقال: نحن كحكومة اذا لم نستطع ان نعالج هذا الملف، فما الفائدة من هذه الحكومة؟ فانا لا اريد حكومة كيفما كان.

وذهب الحريري الى القول: انا استغني عن رئاسة مجلس الوزراء اذا استمر الاعتراض على ملف الكهرباء.

وجوابا، قالت «اذاعة لبنان» الناطقة بلسان القوات اللبنانية نقلا عن مصادر القوات ان هذه الاخيرة مستمرة في معالجة ملف الكهرباء حتى النهاية، وان هذه معركة جدية لا مزاح فيها، واشارت الى انه سيتم توظيف الوجود القواتي داخل الحكومة باتجاه تصحيح مكامن الخلل في ادارة الشأن العام.

وعلى الصعيد السياسي، نقل عن وزير الخارجية جبران باسيل التأكيد على التمسك بخيار القانون التأهيلي كخيار ثابت، اي ان يكون ملازما لأي صيغة للقانون النسبي ايا كان شكل الدوائر.

من ناحيته، قال نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: نحتاج الى قانون التوافق مقابل قانون المغالبة، وانطلاقا من النسبية بأي شكل.

وأكدت مصادر قريبة من تيار المستقبل لـ «الأنباء» ان قانون انتخاب نسبوي وعلى اساس الدوائر الوسطى، اي المحافظات الخمس، زائد جبل لبنان دائرتين، سيبصر النور قبل نهاية هذا الشهر، وتحديدا بعد لقاءات الرئيس الاميركي دونالد ترامب في الخليج والمنطقة، دون دخول في التفاصيل.

بيد ان جورج عدوان نائب رئيس القوات اللبنانية قال بعد لقائه الرئيس الحريري في السراي امس: هناك تقدم، ونحن في الاسابيع الاخيرة، وامامنا حتى 19 يونيو المقبل للاتفاق على قانون انتخابات.

بدوره، اعلن النائب وليد جنبلاط الصمت الاعلامي في هذه الإجواء من الحروب الباردة من أجل الوصول الى قانون توافقي، ودعا الرفاق في الحزب الى الالتزام بهذا الصمت.

وكان آخر ما صدر عن كتلة جنبلاط قول وزير التربية مروان حمادة في حفل عشاء مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية في فندق «فينيسيا» التي غاب عنها من يمثل رئيس الحكومة ان هناك من يريد ان ياخذنا الى قوانين اقرب الى نظام القائمقاميتين في زمن السلطنة العثمانية (حيث قسم جبل لبنان الى قائمقاميتين: قائمقامية الدروز وقائمقامية النصارى) ويأخذ لبنان الى حروب عبثية بعيدا عن حصة التمثيل لكل منها.

لكن مدير مكتب رئيس الحكومة نادر الحريري شدد على ان التأهيلي صادر بحكم المنتهي بعد اعتراض قوى وازنة لا يمكن تخطيها عليه، مشيرا الى ان الامور غير مقفلة، واصفا طرح الرئيس نبيه بري بالمتقدم، لكن تبقى مسألة مجلس الشيوخ تحتاج الى درس ووقت، الا انه اشار الى استمرار اعتراض باسيل على هذا الطرح، رافضا النقاش فيه حتى من حيث المبدأ.

لكن مصادر التيار الوطني الحر ردت على كلام الرئيس نبيه بري الاخير حول القانون التأهيلي بالقول: ليس هناك قانون طائفي بل هناك ممارسة طائفية، والتيار لا يمارس طائفيا بل وطنيا ايضا.

رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري مستقبلا القائم بأعمال السفارة السعودية وليد البخاري في السراي الحكومي (محمود الطويل)

## جنبلاط يعلن الصمت الإعلامي وحمادة يذكّر بعهد القائمقاميتين

## «انسجام» بين الحريري وعون

بيروت: تجربة الأشهر الخمسة الأولى للعهد أظهرت أن الذين راهنوا على خلاف بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري خسروا الرهان بدليل متانة العلاقات بينهما والتشاور الدائم، على الرغم من دقة المواضيع السياسية الراهنة، لاسيما منها قانون الانتخابات النيابية وغيره من الاستحقاقات.

وبدا من مسار الاتصالات الجارية حول القانون الانتخابي العتيد أن نقاط التقارب بين عون والحريري أكثر بكثير من نقاط التباعد، ناهيك عن التعاون القائم بينهما في إطار عمل مؤسسة مجلس الوزراء، وقد تجلى ذلك بوضوح سواء في التشكيلات الأمنية والإدارية التي صدرت، أو تلك التي يتوقع ان تصدر وفي مقدمها التمديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

ولعل الموقف الذي اتخذه الرئيس الحريري بتحمله مسؤولية تأجيل انعقاد مجلس الوزراء على مدى أكثر من ثلاثة أسابيع، بعد الموقف من تأييده لحق الرئيس عون في استعمال المادة 59 من الدستور لتأجيل انعقاد مجلس النواب شهرا كاملا، شكل محطة مهمة في مسيرة العلاقات بين الرجلين. والذين يحيطون بالرئيس ميشال عون في قصر بعبدا يلاحظون حجم التقدير الذي يكنه رئيس الجمهورية للرئيس الحريري في كل مرة يدور حديث عنه، وهذا ما جعل التشاور بين فريقي عمل الرئيسين شبه دائم في كل صغيرة وكبيرة الى درجة أن الرئيس عون يحرص على الاتصال دائما بالرئيس الحريري لتوحيد المواقف والتنسيق. ومع كل تطور مفصلي، أو مع كل عقدة في مسيرة الحكم ومساره، كان الحريري يبدي حرصا على زيارة عون في بعبدا وتنسيق الخطوات والمواقف معه، فضلا عن تيار المستقبل لم يتعامل بسلبية مطلقة أو بعدائية مع رؤى الوزير جبران باسيل ومشاريعه الانتخابية، وإن كان لم يسارع الى الترويج لها ومبايعتها، أما في الشكل فإن كل لقاء بين الرئيسين في قصر بعبدا يزيد من المودة التي نشأت بينهما، وكم من مرة شاهد الصحافيون في القصر الرئيس عون يرافق رئيس حكومته الى البهو الخارجي للقصر وهو يودعه. وحول العلاقة بين عون والحريري، تقول مصادر إن شهر العسل الذي أعقب «زواج المصلحة» جرى تمديده حتى إشعار آخر، الى حد أن الحريري بات يبدو وكأنه أقرب الى عون منه الى الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط. وإذا كان خصوم الحريري يجدون في سلوكه نوعا من الضعف أو التساهل الذي يسيء الى صورة رئاسة الحكومة وهيبتها، إلا أن أصحاب وجهة النظر الأخرى يملكون تفسيرا مغايرا لهذا المسار الذي يسلكه رئيس «المستقبل» منذ عودته الى السراي.

ويعتقد هؤلاء أن الحريري منسجم مع نفسه، وهو الذي يعلم أنه لم يعد بإمكانه أن يعود الى الخلف بعدما انتخب عون رئيسا للجمهورية، بل عليه أن يستمر في الرهان الذي خاضه حتى نهاية المطاف.

بهذا المعنى، فإن تصرفه يندرج في إطار المفاعيل المترتبة على دينامية الانتخاب التي لاتزال تسري في عروق الواقع السياسي. ويذهب البعض في استنتاجاتهم الى الافتراض بأن تعاون الحريري مع عون قد يفضي الى ضمان بقائه في سدة رئاسة الحكومة طيلة سنوات العهد الست، لأن عون ارتاح إليه، ولن يجد شريكا سنيا أفضل منه على مستوى السلطة، يجمع بين الحيثية التمثيلية في بيئته والمرونة في العلاقة مع رئيس الجمهورية.